



هشام جعيط:
العودة للنظام الرئاسي
تنقذ تونس من أزمتها

13 ص 3



جبران باسيل
رئيس لبنان
الخفي

12 ص 3



البحرين تنتظر ضوءاً أخضر
من الرياض قبل الحديث
عن علاقة مع إسرائيل

3 ص 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2020/08/27

08 محرم 1442

السنة 43 العدد 11802

Thursday 27/08/2020

43rd Year, Issue 11802



العرب

التصعيد الإخواني يدفع الانتقالي الجنوبي لتعليق مشاركته في اتفاق الرياض

عدن - أعلن المجلس الانتقالي الجنوبي تعليق مشاركته في المشاورات الخاصة بتنفيذ اتفاق الرياض. وقال بيان صادر عن المجلس إنه تم توجيه رسالة رسمية إلى السعودية بهذا الشأن باعتبارها راعية الاتفاق الموقع بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي في نوفمبر الماضي.

وبرر الانتقالي قراره بعدة أسباب تضمنها بيانه، في مقدمتها "استمرار وتزايد وتيرة عمليات التصعيد العسكري من قبل القوات المحسوبة على الحكومة اليمنية في محافظة أبين، وعدم التزامها بوقف إطلاق النار".

كما تحدث عن "استمرار عمليات التحشيد العسكري باتجاه الجنوب بمشاركة كبيرة لعناصر من تنظيمي القاعدة وداعش في إطار القوات المحسوبة على الحكومة اليمنية في الشق العسكري من اتفاق الرياض.

وفي تغريدة على تويتر كشف المتحدث الرسمي باسم المنطقة العسكرية الرابعة وجبهة محور أبين التابعة للقوات الجنوبية، محمد النقيب، عن مواجهات -وصفها بالعنيفة- تشهدها جبهة أبين، مضيفاً "قواتنا ترد بقوة وتكذب الميليشيات الإخوانية الإرهابية خسائر كبيرة". وعزا النقيب تجدد المواجهات إلى ما وصفه بـ"تمادي الميليشيات في قصفها المستمر والمكثف على مواقع قواتنا بالطريرة والقطاع الساحلي".



هاني بن بريك
تعليق مشاركتنا إجراء
لا بد منه لفرض الالتزام
باتفاق الرياض

وعن مجريات المواجهة العسكرية التي تشهدها أبين، كتب النقيب في وقت لاحق "تلك التحشيدات الداعشية التي دفعت بها ميليشيات الإخوان قد انكسرت وانهزمت أمام الزوال البطولي لوحدة من قواتنا الجنوبية الباسلة. لقد تحولت أحلام الميليشيات الإرهابية إلى حالة من الإنهزام المحبط والمهين بعدما قاطعت أعمالها بالضربات المتقنة والمركزة لقواتنا المسلحة الجنوبية".

ويؤكد مراقبون يمنيون أن تزايد النشاط العسكري لميليشيات الإخوان المدعومة من قطر في تعز والمهرة وشبوة يهدف في المقام الأول إلى تقويض اتفاق الرياض ونقل التوتر نحو المحافظات الجنوبية، في الوقت الذي يهاجم فيه الحوثيون مدينة مارب ويضنون هجمات على محافظة الضالع جنوباً.

تقلبات سياسية تهدد التحالف الإستراتيجي بين السعودية وباكستان

الرياض لا تخفي استيائها من تقارب باكستان مع قطر وتركيا



من يريد الإضرار بالعلاقة المشتركة

حيث كانت المملكة تتعرض لضغوط كي تتبّع خطى الإمارات في الاعتراف بإسرائيل وإقامة علاقات دبلوماسية مع الدولة العبرية.

وقد قائد الجيش الباكستاني الجنرال قمر جاويد باجوا العلاقة المؤسسية بعيداً عن الشخصية والعروض الفريضة. وقد فعل ولي العهد السعودي الشيء نفسه، وهذا يعني أن التعاون العسكري الوثيق قد تطور إلى علاقة أوسع على أساس أكثر إنصافاً، بدلاً من أن يتسم بمد يد المساعدة.

وكان باجوا قد أصحح في وقت سابق أيضاً علاقة باكستان بالإمارات، والتي توقفت منذ أن رفضت باكستان مساعدة الإمارات في العمليات العسكرية الجارية في اليمن. وقبل زيارة باجوا إلى الإمارات كان هناك تجميد لجميع الأنشطة الدبلوماسية الإماراتية الباكستانية.

وزار باجوا الرياض وأكد للسعوديين أنه لا يوجد خطر من المشاركة الباكستانية في القمة المناوئة للسعودية. كما أوضح السعوديون لباكستان أنه بينما تدعم الرياض موقف باكستان من كشمير، تبقى الهند شريكاً اقتصادياً مهماً، وأن لفقت دورسي إلى أن ما يزيد الطين بلة تطور الخلاف الباكستاني السعودي،

ويقود خان مبادرات دبلوماسية بالتنسيق مع قادة تركيا وماليزيا، وفي قمة الجمعية العامة للأمم المتحدة العام الماضي قرر الزعماء الثلاثة إطلاق منصة إسلامية مشتركة لمواجهة الإسلاموفوبيا.

وتنتج عن ذلك قمة مثيرة للجدل في كوالالمبور كانت أول مؤتمر إسلامي كبير خارج إطار منظمة التعاون الإسلامي التي تتخذ من السعودية مقراً لها.

ولا يعترض السعوديون على العلاقات الثنائية بين باكستان وتركيا وماليزيا، ومع ذلك لا يريدون لباكستان أن تكون جزءاً من تدخل أردوغان الإقليمي في الشؤون العربية.

وتتعلق مخاوف السعودية إلى حد كبير بمخاوف من إقامة تحالف إقليمي محتمل بين قطر وإيران وتركيا. ولا يبدو أن باكستان تقدّر حساسية الرياض تجاه المشاعر المعادية للسعودية في تركيا وقطر.

ويقول جيمس دورسي، الخبير في قضايا الشرق الأوسط، إن الخلاف مع باكستان يطرح تحديات خطيرة تعرض سعي السعودية إلى قيادة جيوسياسية ودينية للعالم الإسلامي.

ولفت دورسي إلى أن ما يزيد الطين بلة تطور الخلاف الباكستاني السعودي،

الرئيس التنفيذي السابق للاستثمار في شركة التنمية الاقتصادية السعودية، "سداد القرض ليس مهماً في العلاقات السعودية الباكستانية بشكل عام. المبلغ ضئيل؛ ما يريده السعوديون هو استثمار مالي يساعد أيضاً الاقتصاد السعودي، هذا هو نموذج ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان".

وتزامنت قصة القرض مع ضغوط داخلية على الحكومة الباكستانية لحل مازق كشمير، في أعقاب قرار الهند إلغاء الحكم المستقل للأقليم.

وقال وزير الخارجية الباكستاني، شاه محمود قريشي، في بيان صريح إنه إذا لم يدع شركاء باكستان الخليجيون إلى عقد اجتماع لمنظمة التعاون الإسلامي من أجل مناقشة مسألة كشمير، فإن باكستان ستذهب إلى مكان آخر للحصول على الدعم.

وفي الوقت نفسه لم يمر النفوذ التركي والمليزي المتزايد على رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان مرور الكرام في الرياض، لاسيما بعد أن كرر أكثر من مرة أن أبطاله السياسيين هم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس الوزراء الماليزي السابق مهاتير محمد.

إسلام أباد - يتعرض التحالف بين باكستان والسعودية إلى اهتزازات سياسية، بسبب اقتراب إسلام أباد من تركيا وقطر وإيران بحثاً عن دعم مالي سخي بدأ أن الرياض لم تعد متحمسة له في ظل تراخي باكستان في الاستجابة لمطالب سعودية.

ومن بين تلك المطالب الاشتراك في تحالف إسلامي واسع مدعوم أميركياً ضد التمدد الإيراني وخطره على الأمن القومي السعودي، وقبل ذلك تراجع تحمس باكستان لإرسال قوات إلى اليمن. وكان وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قريشي اشتكى من عدم دعم منظمة التعاون الإسلامي لباكستان في نزاعها مع الهند حول كشمير، واقترح قريشي أن تسعى بلاده لتحشد الدعم خارج نطاق السعودية.

ومن خلال القيام بذلك، كان قريشي يوجه استفزازاً للسعودية في الوقت الذي تسعى فيه المملكة لتثبيت هيمنتها الدينية والإقليمية، مواجهة مساعي الهيمنة التركية والإيرانية.

وتعد العلاقة بين البلدين منذ البداية اتفاقية أمنية مقرونة بالروابط الدينية عقود من المساعدات المالية السعودية التي دونها لم يكن بوسع باكستان أن تنجو من عجزها المالي وممارسات الحكم الفاسدة.

وفي الأونة الأخيرة كان هناك الكثير من الضجيج في وسائل الإعلام الدولية والدوائر السياسية والفكرية الباكستانية حول النهاية المقترضة للعلاقات السعودية الباكستانية. لكن مساعي حديثة من قبل قائد الجيش الباكستاني، الجنرال قمر جاويد باجوا، نجحت في إعادة الحياة إلى هذه العلاقة في ظل رغبة قوية من القيادة السعودية.

وتكررت تسريبات إعلامية في إسلام أباد أن السعودية طالبت بسداد قرض مُنح لباكستان، وذلك نظراً لانخفاض أسعار النفط بشكل عام والقيود الاقتصادية التي اضطرت الرياض إلى تقليص إنفاقها الخارجي.

ويقول عصام حامد،

جيمس دورسي
الخلاف مع باكستان
يربك سعي السعودية
لقيادة العالم الإسلامي

تردي وضعية الخطوط التونسية مفتعل لتسهيل التفريط فيها للقطريين

اتهامات لوزير النقل بالوقوف وراء عرقلة حل أزمة الشركة

التفاعل معه، لإصلاح الخطوط الجوية التونسية.

وأشار الممثل التونسي إلى أنه لا فائدة من الإنكار المستمر من قبل الشركة، وتجاهلها للوضع، وعلى المسؤولين التونسيين، فضلاً عن تردّي الخدمات وحجم الإهمال في الشركة وعدم نظافة المكان، ورداءة مقاعد الطائرات.

وقال العابدين "حان وقت التغيير"، داعياً الجميع إلى

إلياس المنكبي
وقفت ضد خطط
كانت تعدل التفريط
في الشركة للقطريين

المتجهة إلى باريس على درجة رجال الأعمال وكذلك جناح كبار الشخصيات في مطار تونس قرطاج.

ويش على قناته باليوتيوب، والتي يتابعها أكثر من ربع مليون شخص في العالم، مقطعاً مصوراً انتقد فيه الحالة التي كان فيها جناح كبار الشخصيات في مطار تونس قرطاج.

وأصيب كاهيل وهو على متن الطائرة بخيبة أمل بسبب ما أسماه "الحالة القذرة للطائرة"، ونوع الخدمات؛ حتى أنه اختار تسمية الفيديو الخاص به "لا شيء يوحى بانك على درجة رجال الأعمال"، وهو ما وصفه تونسيون بالفضيحة التي ستؤدي بالتأكيد إلى الإضرار بصورة الخطوط التونسية في العالم.

التامة، لذلك فإن المعلومات شحيحة، ولكن على التونسيين أن يتصدوا لعملية بيع شركة الخطوط التونسية.

وعنر ظافر العابدين عن استيائه من الوضع المتردي للخطوط الجوية التونسية، فضلاً عن تردّي الخدمات وحجم الإهمال في الشركة وعدم نظافة المكان، ورداءة مقاعد الطائرات.

وقال العابدين "حان وقت التغيير"، داعياً الجميع إلى

إلياس المنكبي
وقفت ضد خطط
كانت تعدل التفريط
في الشركة للقطريين

منعياً أمام التفويت في الشركة لأطراف قطرية وتركية".

وتابع "قمت بالتقليص في الزاد البشري والتقني للشركة، فضلاً عن وضع مخططات عمل واضحة، لكن لم يتم التفاهم مع وزير النقل أنور معروف الذي أقالني من منصب".

وسبق للمنكبي أن أدلى بتصريحات عقب إقالته أكد خلالها أن الهدف من القرار هو التفريط في شركة الخطوط التونسية لصالح القطريين.

وأضاف أنه رغم صموده تمكن أنور معروف من إزاحته لمصلحة صفقة التفويت في المؤسسة التي تضم 8 شركات تابعة لها، مؤكداً أنه إلى حد الآن تتم عملية التفاوض في كنف السرية

الشركة التونسية، لينشر في ما بعد الممثل التونسي ظافر العابدين فيديو على صفحته بموقع فيسبوك عبر فيه عن امتعاضه من الوضعية "المزرية" التي آلت إليها الخطوط التونسية.

وتعليقاً على هذا الجدل أكد إلياس المنكبي، الرئيس المدير العام السابق لشركة الخطوط الجوية التونسية، "أن الوضعية صعبة جداً، وأنه ما دامت الدولة لم تتدخل لاتخاذ قرارات مهمة ستزداد الوضعية سوءاً".

وأضاف المنكبي، الذي تمت إقالته من قبل وزير النقل النهضاي أنور معروف الشهر الماضي، لـ"العرب" "ليس هناك من يتخذ قرارات في الشركة، وكانت هناك مساع للتفريط فيها وبيعها، ووقفت سدا

خالد هديوي

تونس - تفاقمت أزمة شركة الخطوط الجوية التونسية وزاد مستوى تردّي خدماتها، وهو ما يطرح تساؤلات حول ما يحدث في هذه الشركة وما إذا كانت أزمته حقيقية أم مفتعلة بُغية تسهيل مهمة التفريط فيها، لاسيما مع تواتر الأنباء بشأن وجود صفقة من أجل بيع الشركة للقطريين.

وعاد الجدل بشأن وضعية الشركة إلى واجهة الأحداث من جديد خلال هذا الأسبوع حيث بدأ بعد نشر اليوتيوبر الألماني جوش كاهيل المختص في تقييم الخدمات الجوية حول العالم فيديو يصور فيه وضعية الرحلة على متن